

نفحات القرآن

[326] والخلاصة ان من يريد الاطلاع على جمال الحقيقة كما هي ويصل الى ينبوع المعرفة الصافي، ينبغي له أن لا يغطي عقله بحجاب الأمانى السميكة، وأن لا يصل في متاهات طريقها. ونختم هذا البحث بحديث آخر للامام امير المؤمنين(عليه السلام) حيث يقول فيه: "واعلموا أن الأمل يُسهي العقل ويُنسي الذكرَ فأكذبوا الأمل فإنَّه غرورٌ وصاحبه مغرور"(1). * * *

1 - نهج البلاغة الخطبة 86.